

أسد الغابة

اسلم قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم وهاجر الهجرتين إلى أرض الحبشة هو وأخواه أبو أحمد وعبيد الله وأختهم زينب بنت جحش زوج النبي A وأم حبيبة وحنمة بنات جحش فأما عبيد الله فإنه تنصر بالحبشة ومات بها نصرانيا . " وبانت منه " زوجه أم حبيبة بنت أبي سفيان فتزوجها رسول الله ﷺ وهي بأرض الحبشة وهاجر عبد الله إلى المدينة بأهله وأخيه أبي أحمد فنزل على عاصم بن ثابت بن أبي القلح .

وأمره رسول الله ﷺ على سرية وهو أول أمير أمره - في قول - وغنيمته أول غنيمة غنمها المسلمون وخمس الغنيمة وقسم الباقي فكان أول خمس في الإسلام . ثم شهد بدرًا وقتل يوم أحد .

روى إسحاق بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه : أن عبد الله بن جحش قال له يوم أحد ألا تأتي ندعو الله فخلينا في ناحية فدعا سعد فقال : اللهم إذا لقيت العدو غدا فلقني رجلا شديدا بأسه شديدا حرده فأقتله فيك وأخذ سلبه . فأمن عبد الله بن جحش ثم قال عبد الله : اللهم ارزقني غدا رجلا شديدا بأسه شديدا حرده أقاتله فيك ويقا تلني ثم يقتلني ويأخذني فيجدع أنفي وأذني فإذا لقيتك قلت : يا عبد الله فيم جدع أنفك وأذناك فأقول : فيك وفي رسولك . فيقول : صدقت . قال سعد : كانت دعوى عبد الله خيرا من دعوتي فلقد رأيتته آخر النهار وإن أنفه وأذنيه معلقان في خيط .

أخبرنا أبو القاسم يحيى بن أسعد بن يونس الأزجي أخبرنا أبو غالب بن البناء أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي الأبنوسي أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الفتح الجلي المصيصي أخبرنا أبو يوسف محمد بن سفيان بن موسى الصفار المصيصي حدثنا أبو عثمان سعيد بن رحمة بن نعيم الأصبحي قال : سمعت ابن المبارك حدثنا سفيان بن عيينة عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب قال : قال عبد الله بن جحش يوم أحد : اللهم أقسم عليك أن نلقي العدو وإذا لقينا العدو أن يقتلوني ثم يبقروا بطني ثم يمثلوا بي فإذا لقيتك سألتني : فيم هذا فأقول : فيك . فلقني العدو ففعل وفعل به ذلك . قال ابن المسيب : إني أرجو أن يبر الله آخر قسمه كما بر أوله .

وروى الزبير بن بكار في " الموفقيات " أن عبد الله بن جحش انقطع سيفه يوم أحد فأعطاه رسول الله ﷺ عرجون نخلة فصار في يده سيفًا فكان يسمى العرجون ولم يزل يتناول حتى بيع من بغا التركي بمائتي دينار وكان الذي قتله يوم أحد أبو الحكم بن الأخنس بن شريق الثقفي وكان عمره حين قتل نيفا وأربعين سنة ودفن هو وخاله حمزة بن عبد المطلب في قبر واحد صلى

" رسول " ا A عليهما .

وولي رسول ا A تركته فاشترى لابنه مالا بخير .

وكان عبد ا يقال له : المجدع في ا . روى الزبير بن بكار عن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي أنه قال : قاتل ا ابن هشام ما أجرأه على ا دخلت إليه يوما مع أبي هذه الدار - يعني دار مروان - وقد أمره هشام بن عبد الملك بن مروان أن يفرض للناس فدخل ابن لعبد ا بن المجدع في ا فانتسب له وسأله الفريضة فلم يجبه بشيء ولو كان أحد يرفع إلى السماء لكان ينبغي أن يرفع لمكان أبيه وأخرى لابن أبي تجرة الكندي لأنه قال : صاحبت عمك عمارة بن الوليد بن المغيرة فقال : لينفعنك . وفرض له .

أخرجه الثلاثة .

عبد ا بن الجد .

" ب د ع " عبد ا بن الجد ب قيس . تقدم نسبه في ترجمة أبيه وهو من بني سلمة من الأنصار شهد بدرا وأحدا .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير عن ابن إسحاق في تسمية نم شهد بدرا من بني عبيد بن عدي بن غنم بن كعب ثم من بني خنساء بن سنان بن عبيد : . . . وعبد ا بن الجد بن قيس بن صخر بن خنساء .

أخرجه الثلاثة .

عبد ا بن أبي الجدعاء .

" ب د ع " عبد ا بن أبي الجدعاء . وقال بعضهم : ابن أبي الحمساء . قال أبو عمر : قيل : هو تميمي . وقيل : كناني . وقيل : عبيدي . روى عنه عبد ا بن شقيق